مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

علم اللغة السلوكي - دراسة في فكر ليونالد بلومفيلد (1887 – 1949)

أ.د. هدى صلاح رشيد[1]
[1] جامعة تكريت - كلية التربية للبنات – العراق

dhuda19@yahoo.com

ملخص. حاز علم اللغة السلوكي مكانة خاصة في امريكا فاتخذه بلومفيلد منهجا لدراسة اللغة حتى عد، إبلومفيلد في نظرالباحثين أحد الرواد القلائل الذين وضعوا حجر الاساس لعلم اللغة الوصفي في امريكيا الشمالية، وهو فضلا عن ذلك يمثل مدرسة فكرية جديدة من نوع لم يألفه الناس من قبل، مدرسة استطاعت ان ترسم حدودا واضحة المناهج من البحث كانت بمثابة اللبنات الاولى لكل النشاطات اللغوية في امريكيا، فكتابه المعروف بـ (انجيل علم اللغة الامريكي) يعد بحق دستورا لعلم اللغة في تلك الحقبة بالذات. وينطلق بحثنا هذا مؤكدا أهمية بلومفيلد في التأسيس لعلم اللغة السلوكي في امريكيا الشمالية وكاشفا عن جهده العلمي وافكاره التي اغنت علم اللغة، فقد نجح في اثارة الدارسين وشد انتباههم إليه، بما القاه في الحقل اللغوي من افكار جريئة ومبادئ غير مألوفة لهم من قبل، وقد حمل هذا بعض الدارسين الى اتباعه والتحمس لتعاليمه كما دفع اخرين الى معارضته والتصدي لنظرياته.

الكلمات المفتاحية: علم اللغة السلوكي. بلومفيلد

Abstract. Behavioral linguistics gained a special place in America, so Bloomfield took it as a method for studying language. She was

able to draw clear boundaries. The methods of research were the first building blocks for all linguistic activities in America. His book known as (The Bible of American Linguistics) is rightly considered a constitution for linguistics in that particular era. Our research proceeds by emphasizing the importance of Bloomfield in establishing behavioral linguistics in North America and revealing his scientific effort and ideas that enriched linguistics. This led some scholars to follow him and be enthusiastic about his teachings, as it prompted others to oppose him and confront his theories.

Keywords: behavioral linguistics. Bloomfield.

المقدمة:

يحتل بلومفيلد في نظر الدارسين مكانة خاصة قلَّ ان يشاركه فيها غيره من اللغويين المحدثين، إنه في نظرهم أحد الرواد القلائل الذين وضعوا حجر الاساس لعلم اللغة الوصفي في امريكيا الشمالية، وهو فضلا عن ذلك يمثل مدرسة فكرية جديدة من نوع لم يألفه الناس من قبل، مدرسة استطاعت ان ترسم حدودا واضحة المناهج من البحث كانت بمثابة اللبنات الاولى لكل النشاطات اللغوية في امريكيا، فكتابه المعروف بـ (انجيل علم اللغة الامريكي) يعد بحق دستورا لعلم اللغة في تلك الحقبة بالذات.

وينطلق بحثنا هذا مؤكدا أهمية بلومفيلد في التأسيس لعلم اللغة السلوكي في امريكيا الشمالية وكاشفا عن جهده العلمي وافكاره التي اغنت علم اللغة، فقد نجح في اثارة الدارسين وشد انتباههم إليه، بما القاه في الحقل اللغوي من افكار جريئة ومبادئ غير مألوفة لهم من قبل، وقد حمل هذا بعض الدارسين الى اتباعه والتحمس لتعاليمه كما دفع اخرين الى معارضته والتصدي لنظرياته.

ومن هنا جاء هذا البحث للكشف عن أهم ما قدمه هذا العالم في مجال علم اللغة السلوكي، وقد قسمنا البحث على ثلاثة مباحث يسبقها مقدمة وتقفوها خاتمة بالنتائج.

وقد تضمن المبحث الاول الحديث عن النشاط اللغوي في امريكيا الشمالية ،وجاء المبحث الثاني للحديث عن مكانة بلومفيلد في علم اللغة الامريكي، اما المبحث الثالث فقد تضمن الحديث عن المنهج السلوكي في دراسة اللغة.

مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

1 .المبحث الاول: النشاط اللغوي في امريكيا الشمالية

1.1. أولا: البدايات وظروف النشأة:

لم يكن النشاط اللغوي في امريكيا بمعزل عن الدراسات اللغوية السائدة في العالم اجمع خلال النصف الاول من القرن العشرين، والذي تميز بالمنهج الوصفي والشكلي الذي يعنى باللغة المنطوقة دون المكتوبة، إذ تدرس اللغة على اساس انها نظام شكلي لا يجب ان تتعدى دراستها حدود الوصف لما هو ظاهر منها وهو ما نادى به سوسير في دراسته للغة (هلبش، جرهارد، 2003: 118).

فقد نظر هؤلاء الى اللغة على انها نظاما صوتيا بالدرجة الاساس، وصبوا جل عنايتهم بهذا النظام نظرا لكونه المظهر الاول والاساس للغة(خرما، نايف، 2000: 90).

ولو اردنا ان نعلل سبب تبني علماء اللغة الامريكان للمنهج الوصفي في دراسة اللغة، لوجدنا ان السبب في ذلك يعود الى طبيعة الاجواء العلمية والثقافية الخاصة التي كانت تسود المجتمع الامريكي عامة، والتفكير اللغوي خاصة، فقد ارتبط نشوء الدراسات اللغوية في امريكا في النصف الاول من القرن العشرين بعلم الانثروبولوجيا، لأنَّ المؤسسين الاوائل اعتمدوا على مناهج الانثروبولوجيا في وصف لغات المجتمعات التي قاموا بدراستها وتحليل لغاتها، وهذا ما قام به بواز وسابير ، فقد انطلق اللغوي من دراستهم لغات الهنود الحمر المتناثرة بين جماعات متفائلة وصغيرة غالبا من الولايات المتحدة.

لذا فقد ارتبط نشوء الدراسات اللغوية في امريكا بهذا الهدف الامبريالي العسكري في اطار الاستراتيجية الامريكية، حين فكر هؤلاء ـ بعد الحرب العالمية الثانية ـ في أن يوزعوا عدد كبير من أفراد الجيش الامريكي في بقاع مختلفة من العالم، فاصبحت الحاجة ملحة الى تعلم لغات تلك الشعوب من أجل ضمان القدرة على الكلام المباشر معهم وفهم لغة الحديث اليومية، فأدى ذلك الى الحاجة الى ((تصور برنامج لغوي مكثف أعده المجلس الامريكي للمجتمعات المتعلمة الذي دعمته ماليا مؤسسة روكفلر))(روبنز. ر.هـ، 1988: 30.)

ويمكن ان نستنتج من ذلك إنَّ الدراسات اللغوية في امريكيا ولد في ظل حاجة سياسية وعسكرية وثقافية، وانَّ ازدهار علم اللغة الامريكي قد ارتبط بشكل مباشر بالتوسع في مجال رأس المال الامريكي والاطماع الاستعمارية الامريكية، وقد دفعت هذه الاسباب الاستراتيجية الى ظهور اهتمام متزايد بلغات مغمورة ذات قيمة عسكرية ودبلوماسية، فسعى الجيش الامريكي ـ من اجل تحقيق ذلك ـ الى الاعتماد

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

((على ذلك البرنامج المكثف، ووضع لغويون امريكيون رواد انفسهم، بلومفيلد، وبلوم، وتواجد وغيرهم في خدمته، واشغلوا بوصف لغات العالم الاشد تباينا)) (روبنز. ر.هـ 1988: 85.).

1.2. ثانيا: الاعتناء بالوصف الشكلي للغة في امريكيا:

تميز النشاط اللغوي في النصف الاول من القرن العشرين بالاعتناء بالوصف الشكلي للغة، وكان كتاب بلومفيلد (اللغة) اكبر أثر في الترويج لهذا الاتجاه في امريكيا، وقد شهدت تلك الحقبة وبتأثير الحرب العالمية الثانية زخما هائلا في الدراسات اللغوية، فضلا عن تأثير علماء النفس الذي نشط في تلك الحقبة إذ نظر هؤلاء الى ظاهر السلوك (خرما، نايف 2000: 89)، فقط على اساس انه مكون من عادات مختلفة، تتكون عن طريق المؤثر والاستجابة، الفعل ورد الفعل، فتأثر علماء اللغة بهذا المذهب فأخذوا ينظرون الى اللغة على انها مجموعة من العادات كغيرها من مظاهر السلوك الانساني، وبناء على هذا فإنَّ من الممكن دراسة تراكيبها اللغوية من ناحية، وتعلمها من ناحية اخرى على اساس سلوكي (خرما، نايف 2000: 90).

2 .المبحث الثاني: مكانة بلومفيلد في علم اللغة الامريكي

يعد بلومفيلد علما من اعلام الدراسات اللغوية في امريكيا، فقد بذل جهودا معتبرة في ميدان اللسانيات وعرف له البحث اللساني الامريكي دراسات لغوية اكثر من غيره، فقد امتد نشاطه اللغوي في التأليف في الحقبة الممتدة بين (1933 ـ 1957) وكتابه (اللغة)، يعد منطلقا للسانيات الامريكية روبنز. ر.هـ 1988: 33)، وقد سمّي كتابه بـ (انجيل علم اللغة) وقد صار هذا الكتاب ـ لما يتمتع به من تركيز متمعن في المنهجية ـ العمل النموذجي لعلم اللغة البنيوي الامريكي (هلبش، جرهارد، 2003: 119)

وسنوضح هذه الامور من خلال النقاط الاتية:

2.1. أولا: أهمية بلومفيلد في امريكا:

يعد بلومفيلد من علماء اللسانيات المعروفين في امريكيا، فقد بذل جهودا في هذا المجال، وعُرف له البحث اللساني الامريكي دراسات لغوية اكثر من غيره، حتى عد كتابه (اللغة) منطلق اللسانيات الامريكية في الدراسات اللغوية البنيوية، إذ نادى بضرورة دراسة اللسانيات دراسة علمية مستقلة(بوقرة، نعمان 2008: 127)

يقول جرهارد هلبش في وصف بلومفيلد ومكانته العلمية: ((إنَّ الشخصية المفتاح للمرحلة الاولى الوصفية للبنيوية الامريكية، هي بلا شك بلومفيلد الذي لم يكن يهدف بكتابه (اللغة) في الأصل الا

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

تقديم رؤية عامة محددة حول المعرفة المماثلة الخاصة بعلم، غير ان النتيجة من ذلك صارت أبعد بكثير، فقد صار أساسا اللاحقين الذين صعدوا على اكتافه، فكان الفضل الرئيسي لبلومفيلد في تطوير علم اللغة باعتباره علما)) (هلبش، جرهارد، 2003: 120)

لقد نظر بلومفيلد الى اللغة نظرة واقعية تركز على تحليل اللغة بالصورة التي تبدو عليها دون دخول في مناحي المنطق أو الفلسفة، ونادى بضرورة دراسة اللسانيات دراسة علمية مستقلة عن مناهج العلوم الاخرى، فنظر الى اللغة على اساس كونها سلوك شأنها شأن أي سلوك يقوم به الانسان، لذا جاء عمله اللغوي عاكسا لتلك النظرة متمثلا في منهجه المعروف بالمنهج السلوكي الوصفي، وقد اعترف وصفيوا امريكيا الشمالية بفضل بلومفيلد عليهم، فوصفه جووز بأنه ((نيوتن علم اللغة)) (تيرينس موور وكريستين كارلنغ 1988: 35)، وعدّ ابحاثه اللغوية بمثابة ((دستوراً لعلم اللغة الوصفي المعاصر)) (تيرينس موور وكريستين كارلنغ 1988: 35)، ويرى بلوك ان المساهمة الكبرى التي ساهم بها بلومفيلد هي تحويله علم اللغة الى علم لغة حقيقي، فقال: ((ليس هناك شك في ان أعظم ما اسداه بلومفيلد لدراسة اللغة هو جعل هذه الدراسة علما)) (Bloch , B1949: 92).

لذا قطع الدرس اللساني في امريكيا وعلى يد بلومفيلد اشواطا نحو الامام، فتقدم به وانفتح الدرس اللساني الى افاق لم يكن ليصل اليها، وادراكا لمكانة بلومفيلد يقول د. كمال بشر: ((والحق انَّ بلومفيلد يقع في امريكيا موقع دي سوسير في اوربا من حيث الاهمية في التأثير وحدة الافكار وتنوعها وكثرة الاتباع والتلاميذ))(كمال بشر 1998: 25.).

2.2. ثانيا: منهجه في دراسة اللغة:

لقد كان منهج بلومفيلد يصب في اطار النظرة السلوكية الى الاحداث اللغوية، وهذه الاحداث عنده لا تعدوا ان تكون ردود افعال، تأثيرات أو دوافع تتبعها استجابات عملية، على ان هذا المنهج السلوكي كان يعتمد على مبادئ الوصف والتحليل التركيبي، وهي مبادئ ترجع في اساسها الى العبقري دي سوسير.

ومنذ ان خط بلومفيلد هذا الخط والدراسات اللغوية الامريكية كلها على اختلافها لا تستطيع تجاوزه، فالوصف أصبح القاعدة العامة عند تلاميذه ولاحقيه، كما سيطرة النظرة السلوكية على جل اعمالهم ونستطيع هنا أن نوجز أهم المبدئ التي دعا اليها بلومفيلد في منهجه والتي تتمثل فيما يأتي(كمال بشر 1998: 25).

1. النظر الى اللغة نظرة سلوكية.

2. استبعاد المعنى استبعادا كليا من التحليل اللغوي.
3. النظر الى العناصر اللغوية نظرة شكلية يمكن تحليلها في ضوء المنهج التوزيعي.

3 .المبحث الثـــالث: المنهج السلوكي في دراسة اللغة

3.1. أولا: مفهوم السلوكية:

تعد المدرسة السلوكية من المدارس التي تعنى بدراسة الافعال التي يمكن ملاحظتها بموضوعية من غير أية تأملات تتعلق بالعمليات الذهنية (الكلابي، احمد 2006: 167 ـ 168)

ويقدم ليونز رؤية عامة معقولة عن المبادئ الاساسية للسلوكية، والتي يمكن أن توجز فيما يأتي (بارتشت، بريجته، 2010: 239.):

1. صورة العالم لدى السلوكيين حتمية، فكل شيء في الكون محدد بالقوانين الفيزيائية ذاتها.
2. لا يمكن للمرء الحكم على النشاط الفيزيائي للانسان الا على اساس ردود أفعاله.
3. لا يجوز وضع فارق جوهري بين سلوك انساني وسلوك حيواني.
4. لم تضمن الغرائز، وبعبارة اعم كل الميول الغريزية والقدرات الفطرية الا بشكل هامش، واكد على دور التعلم في اكتساب نماذج السلوك.

لذا فقد أثر هذا العلم على اللغة، فظهر في امريكيا علم اللغة السلوكي وتأثر بعلماء السلوكية امثال واطسن وبافلوف.

ومن هذه المباديء العامة وضع السلوكيون اللغويون مبادئ دراستهم السلوكية للغة، والتي تتميز بالاتي (شنوقة، سعيد 2008: 102):

1. ركزت على العناية بالتركيب الشكلي والبنية الظاهرية للغة.
2. رأى السلوكيون انّ اللغة مجموعة من عادات صوتية يكفيها حافز البيئة، وليست عندهم سوى شكل من أشكال الحافز والاستجابة للحافز.
3. التركيز على اللغة المنطوقة واهمال اللغة المكتوبة، وذلك لأنّ تشخيص المثير والاستجابة لا يظهر على اللغة المكتوبة.

3.2. ثانيا: النظرة السلوكية للغة عند بلومفيلد:

تأثر علماء اللغة في هذه الحقبة بالمذهب السلوكي في علم النفس الذي كان سائدا في أوربا وامريكيا والذي كان يعنى بدراسة ظاهر السلوك فقط على اساس انه مكون من عادات مختلفة تتكون عن طريق

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المؤثر والاستجابة والثواب والعقاب، وتتكرر حتى يثبت الصحيح أو المتعارف عليه منها فيتخذه الأنسان في حياته، وقد اجرى كثير من هؤلاء العلماء مثل ثورندايك في امريكيا وبافلوف في روسيا التجارب العديدة على الحيوانات لاثبات نظرياتهم (خرما، نايف 2000: 89). وهذا امتد تأثيره على البحوث والدراسات اللغوية، واشتد تأثير علم اللغة السلوكي بظهور الطبعة المزيدة والمعادلة لكتاب (اللغة) لبلومفيلد عام 1933 الذي عدّ لعظم تأثيره (انجيل علم اللغة الامريكية) ' وكان هذا الكتاب الانموذج الاول والاوفى للنحو البنيوي، وكان تأثيره بالغ في جيل كامل عند اللغويين الامريكيين، وفي الحقيقة ان بلومفيلد أنشأ نموذجا للسانيات عن طريق وصف الميدان (الشايب، فوزي 1999: 341.)

إن اللغة حسب بلومفيلد سلوك فيزيولوجي يتسبب في حدوثه مثير معين، وهذا ما يتضح من خلال تعريفه للغة، إذ يعرفها بأنها: ((مجرد سلوك بشري)) (*blomfeld 1944: 5*) ،ولكي يوضح بلومفيلد نظريته جاء بمثل بسيط وهو مثال جاك وجيل، مثل بهما الحدث الكلامي، ثم حلل الحدث الكلامي بثلاثة عناصر، وعلى النحو الآتي (*blomfeld: 1944: 7*):

1. احداث عملية سابقة للحدث الكلامي ورمز لها بالرمز *S*
2. حدث كلامي
3. احداث عملية تابعة للحدث الكلامي ورمز لها بالرمز *R*

$$s \rightarrow r \ldots\ldots\ldots S \rightarrow R$$

تمثل الخطوط المتقطعة الحدث الكلامي بين المتكلم والسامع، والمثير (*S*) يعادل الاحداث العملية السابقة للحدث الكلامي ،و (*R*) الاستجابة. إنّ النقطة المهمة في النظرية إنّ المنبه ورد الفعل حدثان ماديان، فالمسألة بالنسبة لجل هي مسألة موجات ضوئية تضرب عينها وتقلصات في عضلات المعدة، وعمل جاك ليس أقل مادية. وتزعم نظرية بلومفيلد ان السلوك البشري بصفة الكلام، تسيطر عليها الاحداث ذات القوانين الحتمية والمادية التي تسيطر على الاحداث الاخرى في الكون، وقد بذل بلومفيلد جهودا بمقارنة نظرية آلية بالنظريات العقلية التي تفرض عمليات غير مادية، مثل الافكار والمفاهيم والتصورات والمشاعر (بالمر 1985: 67).

تنظر المدرسة السلوكية الى اللغة بوصفها عادة من العادات، فاللغة تتكيف لا بالارادة الحرة للانسان، ولكن بالحوافز البيئية المحيطة بها، وما دام الحال كذلك، فيمكن أن نفهم لماذا تبنت هذه المدرسة نظرية المنعكس الشرطي، اذ انَّ اللغة تمثل من منظور هذه المدرسة مثير للكلام واستجابة لهذا المثير فالمتكلم إذا تكلم يفعل ذلك استجابة لمثير خارجي، وهكذا دواليك (عياشي، منذر 2003: 178).

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

3.3. ثالثا: اهمال المعنى عند السلوكيين:

لم يحفل السلوكيون في اطار نظريتهم الشكلية بالمعنى، بل على العكس من ذلك فقد استبعدوا المعنى من مجال الدراسات اللغوية، ويعود سبب ذلك الى جملة امور، نذكر هنا اهمها (يونس، محمد 2004: 26):

1. صعوبة التعامل مع المعنى، لأنَّ ذلك يحتاج الى الالمام بكل شيء في عالم المتكلم.
2. اختلاف المعاني من لغة الى اخرى، وعلى سبيل المثال، فإنَّ الحوت في الالمانية يسمى سمكة، والخفاش يسمى فأرا.
3. اختلاف شخصيات المتكلمين، والتاريخ الثقافي لكل منهم وخبراتهم الشخصية، الأمر الذي يطبع المعنى بطابع شخصي.
4. إنَّ التعامل مع المعنى يحتاج الى استبطان أي التحقيق بالنظر في داخل عقل الانسان، وهو في رأي السلوكيين منهج غير موضوعي.

لذا يعد اقصاء المعنى من الوصف اللغوي الدقيق هو الجانب السلبي في انجازاته، اذ نتج ذلك عن قصور كبير في النظرية، فالمعنى في نظر بلومفيلد لا يقع في داخل اللغة بل خارجها، وهذا الامر ادى بالتالي الى ان تصبح هذه النظر الضيقة للغة عاجزة عن تفسير جمع جوانب اللغة.

الخـــاتمة

وختاما ندرج اهم النتائج التي تم التوصل اليها، والتي يمكن اجمالها بالاتي:

1. لم يكن النشاط اللغوي في امريكيا بمعزل عن الدراسات اللغوية في العالم اجمع، والتي تميزت بالمنهج الوصفي الشكلي الذي يعنى باللغة المنطوقة دون المكتوبة
2. ارتبط نشوء الدرس اللغوي في امريكيا بهدف استعماري امبريالي بحت وقد سخر اللغويون الامريكان كل طاقاتهم لخدمة هذا الهدف.
3. احتل بلومفيلد مكانة مهمة في الدرس اللساني في امريكيا وشكل كتابه (اللغة) دستورا للغة الامريكية مما اسبغ عليه اسم (انجيل علم اللغة) في امريكيا.
4. نظر السلوكيون الى اللغة على انها سلوك انساني يمكن ادراكه وتحليله وفق نظرية الفعل ورد الفعل او ما يعرف بالمثير والاستجابة.
5. يمكن لهذه النظرية ان تحلل جوانب من اللغة لكن يعتريها القصور في تحليل جوانب اخرى لا تخضع للمثير والاستجابة.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المصادر

[1] احمد شاكر الكلابي، اعلام الفكر اللغوي ـ التقليد الغربي في القرن العشرين، دار الكتاب الجديد ـ ليبيا، 2006.

[2] بالمر، علم الدلالة، ترجمة مجيد عبد الحليم الماشطة ،الجامعة المستنصرية ـ بغداد 1985.

[3] بريجته بارتشت، مناهج علم اللغة من هرمان باول حتى نعوم تشومسكي، ط2، ترجمة د. سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار ـ القاهرة، 2010.

[4] تيرينس موور وكريستين كارلنغ، ترجمة د. حامد حسين حجاج، فهم اللغة، ، دار السؤون الثقافية العامة ـ بغداد 1988.

[5] جرهارد هلبش، ترجمة د. سعيد حسن بحيري، تاريخ علم اللغة الحديث ط5، القاهرة، 2003.

[6] ر. هـ. روينز، موجز تاريخ علم اللغة في الغرب، ترجمة د. عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية ـ الاسكندرية 1988

[7] سعيد شنوقة، مدخل الى المدار اللسانية، ، مكتبة القاهرة ـ مصر 2008.

[8] فوزي الشايب، محاضرات في اللسانيات، مطبعة البهجة ـ عمان 1999.

[9] كمال بشر، التفكير اللغوي بين القديم والجديد، دار غريب ـ القاهرة 1998.

[10] محمد محمد يونس علي مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، ط1، دار الكتب الوطنية ـ ليبيا، ، 2004.

[11] منذر عياشي ،اللسانيات والدلالة، ط1، بيروت، 2003

[12] نايف خرما، أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، ط1 ،، عالم المعرفة، الكويت 1990.

[13] نعمان بو قرة، اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة ،ط1 ،عالم الكتب، اربد، 2008.

[14] Bloch: Leonard bloomfield , language: 1949. .

[15] Ceschthe derneren , Sprachissense helt: Helbige cerlar saufl , opladen , westdeuteutcher reragr.